

شرح مسلم (17) "بدء الوحي إلى رسول الله " ح (161) للشيخ

مصطفى العدوى تاريخ 42 8 2020

مصطفى العدوى

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان تحت باب بداء الوحي بعد ان قررنا منه بعض الاحاديث قال وحدثني ابو الطاهر اخبر ان ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن وهو ابن عوف - 00:00:00
ان ابوه عبدالرحمن ابن عوف ان جابر بن عبد الله الاننصاري وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدس عن فترة الوحي. قال في حديث فيبين انا امشي سمعت صوتا من السماء - 00:00:20
رفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسى بين السماء والارض. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فرقا. فزعت ورعبت. فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني. فانزل الله - 00:00:40

ايها المدثر فانذر ربك فكبـر وثيـابـكـ فـطـهـرـ وـالـرـزـ فـاهـجـرـ وـالـرـزـ وـهـيـ الـاوـثـانـ ثـمـ تـهـابـ الـوـحـيـ قـالـتـ حدـثـنـيـ مـحـمـدـ اـبـنـ رـافـعـ اـخـبـرـنـاـ حدـثـنـاـ
عبدالرازق اخبرنا معمراً عن الزهري بهذا الاسناد وفيه فانزل الله - 00:01:00

يا ايها المدثر الى قوله ورشد فاجر قبل ان تفرض الصلاة. وهي لوثان ايضا. الركش الرجز قال حدثني زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا الاوزاعي قال سمعت يحيى يقول سألت ابا سلمة - 00:01:30
اي القرآن انزل قبل؟ يعني ايه القرآن انزل اولا؟ قال يا ايها المدثر فقلت او اقرأ اقرأ يعني هي المدثر فقال سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر. فقلت او اقرأ قال جابر احدثكم ما - 00:01:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالجاورت شهراً فلما قضيت جواري مجاورة تختلف فلا تكافف شوية. فانت تقول بمعنى الاعتكاف.
لكن نقول لك انت في الحرم معتكف ولا مجاور؟ تقول انا معتكف. يعني مقيم فيه - 00:02:10

مجاور يعني تذهب الصلوات وترجع الى مكانك. هذا اصطلاح متاخرين. فلما قضيت جواري نزلت قطنـتـ بـيـطـنـ الـوـادـيـ فـنـادـيـتـ فـنـظـرـتـ
اما ميـ وـخـلـفـيـ وـعـنـ يـمـيـنـيـ وـعـنـ شـمـالـيـ فـلـمـ اـرـىـ اـحـدـاـ.ـ ثـمـ نـوـدـيـتـ فـنـظـرـتـ فـلـمـ اـرـىـ اـحـدـاـ ثـمـ نـوـدـيـتـهـ - 00:02:30
رفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل عليه السلام فخذلتني رجفة شديدة فاتتني خديجة فقلت دثروني فدثروني
فصـبـواـ عـلـىـ مـاءـ فـانـزـلـ اللـهـ يـاـ اـيـهـ المـدـثـرـ قـمـ فـانـذـرـ وـرـبـكـ فـكـبـرـ وـثـيـابـكـ فـطـهـرـ - 00:02:50

الاشكالية تدفع يعني كيف الجمع بين حديث جابر ان اول ما نزل من القرآن يا ايها المدثر وحديث عائشة ان اول ما نزل من القرآن
اقرأ فيقول كما قال الجمهور اول ما نزل اقرأ ثم فطر الوحي فطر يعني ايه؟ ما - 00:03:10

آآ ما اصبح يأتي الفتور اللي هو السكون والانقطاع. الانقطاع احسنت السكون والانقطاع فالسكون والانقطاع بعده اول ما نزل بعد الكون والانقطاع يا ايها المدثر. وبهذا جمع علماؤنا بين حديث جابر وحديث عائشة. وايضا لا يقال ان اول من نزل اقرأ - 00:03:30

يقال اول ما نزل اما طالع سورة تقرأ الى قوله علم بالقلم. ثم نزل بعد ذلك ليست المدثرة ايضاً كاملاً. انما قوله وثيابك فطهر. والله اعلم. وصل اللهم الى قول ادم مرک فهجر. على ما ورد في رواية اخرى - 00:04:00
هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:04:20